الارتقاء في الصحة العامة وتعزيز صحة الإنسان والمجتمع

الباحث

صالح رحمن عبد حمزة الدليمي

جامعة بابل/ كلية الآداب – علم الاجتماع

إشراف الدكتورة

أ. د. بسمة رحمن عودة الصباح

جامعة القادسية/ كلية الآداب – علم الاجتماع

الخلاصة :

يعتبر الارتقاء في الصحة العامة وتحسين مستوى الحالة الصحية للمجتمع والحفاظ على صحة السكان من الأولويات الكبرى التي توليها وزارة الصحة على المستوى الوطني، ويتم ذلك من خلال تحقيق الصحة الشاملة للفرد والأسرة والمجتمع وتمثل الرعاية الصحية الأولية المستوى الأول والمدخل الأساسي للنظام الصحي، ويسهم تعزيز الصحة العامة والارتقاء الصحي في العمل الرامي إلى مكافحة الأمراض السارية وغير السارية وسائر الأخطار التي تهدد الصحة من خلال خدمات الرعاية الصحية التي تتميز بشموليتها وتكاملها وتمركزها حول الفرد من أجل تكوين مجتمع صحي مثمر وبمعايير عالمية من خلال زيادة التركيز على برامج الكشف المبكر للأمراض وعلاجها، وتطوير وتنفيذ السياسات العامة لتشجيع أنماط الحياة الصحية، ومن خلال فرق عمل مؤهلة ومتطورة، وبالاستخدام الآمن والأمثل للإمكانات المتاحة، وبمشاركة فاعلة من المجتمع، حيث يساعد هذا على رفع المستوى الصحي في المجتمع وانخفاض نسبة الإصابة في الأمراض والأوبئة المعدية أو غير المعدية.

الكلمات المفتاحية : الصحة، الصحة العامة، المجتمع .

Escalating in Public Health reinforcing society and Man's Health

Res. Salih Rahman Abed **Prof. Dr. Bassma Rahman Auda**

University of al-Qadissiyah - College of Arts - Department of Sociology

Abstract:

Improving public health, improving the level of community health status, and preserving the health of the population are among the major priorities assigned by the Ministry of Health at the national level. This is achieved by achieving comprehensive health for the individual, family, and community. Primary health care represents the first level and the basic entrance to the health system, and contributes to enhancing public health. Health advancement is the work aimed at combating communicable and non-communicable diseases and other threats to health through health care services that are characterized by their comprehensiveness, integration, and focus on the individual in order to form a healthy, fruitful society with global standards through increased focus on programs for early detection and treatment of diseases, and the development and implementation of policies. The public to encourage healthy lifestyles, through qualified and advanced work teams, and through the safe and optimal use of available capabilities, and with the active participation of society, as this helps to raise the level of health in society and reduce the incidence of infectious or non-communicable diseases and epidemics.

Keywords: health, public health, society.

المقدمة:

إنّ موضوع الصحة العامة من الموضوعات المهمة في الدراسات والعلوم، حيث تسعى خدمات الارتقاء بالصحة العامة إلى الوصول في صحة الفرد إلى مرتبة الرقي ويتم ذلك من خلال توفير خدمات صحية وطبية وبرامج الوقاية الصحية واتباع ممارسات سلوكية صحية في شكل برامج يعتاد عليها الفرد في جوانب حياته المختلفة مثل تناول الغذاء الصحي والاهتمام في النظافة البدنية والعامة والمراجعة الدورية للمستشفى أو المركز الصحي لإجراء فحوصات طبية احترازية لتفادي حدوث الأمراض وممارسة الرياضة اليومية واختيار بيئة صالحة للسكن خالية من التلوث وغيرها من ممارسات سلوكية صحية أو عادات صحية، كما لا بد للفرد في الوقت نفسه التخلص من العادات الضارة في صحته والتي تسبب له الكثير من الأمراض الخطيرة التي يصعب علاجها مستقبلاً مثل عادة التدخين وتناول المشروبات الكحولية أو المخدرات أو إهمال النظافة الشخصية والعامة أو قضم الاظافر في الأسنان أو البصق في الأماكن العامة أو استخدام ملابس الآخرين أو منديل مستخدم أو حاجيات الآخرين أو تناول أغذية ملوثة أو السير دون انتعال الأحذية أو رمي النفايات في الأماكن العامة وغيرها من عادات سيئة تضر في صحة الإنسان السليم، وبذلك فإن موقف الفرد من جميع تلك السلوكيات الصحية أو غير الصحية تعتمد على مدى فهم الفرد واستيعابه لإجراءات الوقاية الصحية التي يتم التثقيف والتوعية بها من خلال مؤسسات متعددة في المجتمع مثل دور الأسرة أو المدرسة أو مكان العمل أو المراكز الصحية إضافة إلى الندوات والمجلات العلمية التثقيفية ووسائل الإعلام الجماهيرية (المقروءة والمسموعة والمرئية) مثل الانترنت والتلفاز ووسائل العولمة المتعددة الاستخدامات، حيث أن كل تلك العناصر تعد بمثابة وسائط تثقيفية تهدف إلى زيادة الوعي الصحي عند الأفراد والاهتمام بالأمور والسلوكيات الصحية من خلال برامج التوجيه والإرشاد الصحي التي تهدف إلى رفع المستوى الصحي بين أفراد المجتمع وانخفاض نسبة الإصابة بالأمراض. وبناء على ما سبق، تم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول رئيسية وكل فصل يتضمن عدد من المباحث.

الفصل الأول

المبحث الأول:

العناصر الأساسية للبحث

أولاً: مشكلة البحث

تعدّ الصحة العامة عنصر أساسي في المجتمع، فهي تؤدي إلى تحسين الحالة الصحية وتعزيز صحة الفرد والمجتمع من خلال توفر الخدمات الصحية والطبية والرعاية الصحية، كما يعمل الارتقاء في الصحة العامة إلى انخفاض نسبة الأمراض والأوبئة السارية أو المحتملة ورفع المستوى الصحي في المجتمع، وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن تنمية الصحة العامة تهدف إلى الوصول إلى بناء صحي للمحيط الاجتماعي والطبيعي، وتهدف في الوقت نفسه إلى اكتساب كل إنسان الكفاءات اللازمة لتحسين صحته الشخصية، ويتم تقويم الصحة بأنها واحدة من شروط متعددة من أجل تحقيق نوعية مثلى من الحياة، فهي تشكل حسب تحديد منظمة الصحة العالمية إجراءاً ذا أولوية قصوى ولا يقصد هنا التخلص من أنماط السلوك الخطرة فحسب وإنما اكتساب أنماط سلوك صحية عامة وهذا الاكتساب يشترط وجود تحديد إيجابي لمفهوم الصحة العامة وتهدف تنمية وتعزيز الصحة العامة إلى جعل الناس في وضع يمارسون فيه الضبط على صحتهم ودعم الوضع الصحي، من أجل الوصول إلى درجة الصحة المثالية وفيها يتحقق التكامل والمثالية البدنية، والنفسية، والاجتماعية ونادراً ما يتوفر هذا المستوى من الصحة ولكنه من الأهداف التي تسعى برامج الصحة العامة في الوصول إلى تحقيقه.

ثانياً: أهمية البحث

تقترن أهمية هذا البحث في أهمية الصحة العامة ودورها في حياة الإنسان والمجتمع، حيث يعمل تعزيز الصحة العامة وخدمات الارتقاء في الصحة العامة على رفع المستوى الصحي العام والوقاية الصحية والخدمات الصحية والحد من انتشار الأمراض بصورة عامة سواء المعدية أو غير المعدية منها ويعني ذلك ضرورة مواكبة الصحة العامة ومتابعتها للحالة الصحية في البلاد ومراقبة وضع البرامج اللازمة وسبل تنفيذها وتقييمها وذلك لمتابعة المشاكل الصحية من الأمراض والأوبئة السارية أو المحتملة من أجل تشخيص أسبابها ونتائجها وطرق علاجها والوقاية منها بناء على أحدث التطورات العلمية بالإضافة إلى استحداث ومتابعة البرامج الجديدة من أجل الاستجابة بصورة كافية إلى التحديات الصحية الحالية والمستقبلية ووضع الاستراتيجيات الجديدة المبنية

على مناهج حديثة وتكنولوجيا متطورة وخبرات متقدمة، ويبين ذلك أهمية تدخل الصحة العامة وتنسيق برامجها مع جميع أقسام وزارة الصحة من الرعاية الصحية والمستوى المتقدم للوصول لأفضل النتائج وضمان نجاح البرامج الموضوعة وشمولها وتشكل الصحة العامة محوراً هاماً لوضع الخطط والتشريعات والمتابعات اللازمة لبرامج وزارة الصحة، فهي بذلك تربط جهود المتخصصين من الأطباء والباحثين والممرضين واختصاصي التغذية والمفتشين الصحيين وغيرهم لتقييم الوضع الصحي وربطه بالمشاكل السابقة، من أجل وضع الخطط المستقبلية الشاملة. من هنا جاءت الرؤية المستقبلية للصحة العامة التي تنص على توفير خدمات صحية وقائية وتشخيصية وعلاجية ذات جودة عالية وطويلة الأمد.

ثالثاً: أهداف البحث

١- الكشف عن مفهوم الصحة العامة وانعكاساته الاجتماعية

٢- الكشف عن خدمات الارتقاء في الصحة العامة وتعزيز صحة الإنسان والمجتمع

٣- التعرف على دور برامج تعزيز الصحة العامة في انخفاض نسبة الأمراض والأوبئة

٤- الكشف عن دور برامج الثقافة الصحية والإرشاد الصحي والتوعية الصحية في تحسين الحالة الصحية ورفع المستوى الصحي في المجتمع

٥- الكشف عن العلاقة بين تعزيز الصحة العامة وتحقيق السلامة الصحية العامة في المجتمع

المبحث الثاني

المفاهيم والمصطلحات العلمية

أولاً: الصحة (Health):

تعرف الصحة في اللغة الإنجليزية: هي أن أصل كلمة "HEALTH" هو كلمة "HEALB" والتي تعني تمام العقل كائن مكتمل التمام أو الحسن، وفي أصول اللغة الألمانية والإنجليزية "HAILTHO" أو "KAILO" تعني معافى فأل خير وتعني نفس الكلمة الرفاهية والسعادة والكمال والأمن على الإنسان حالة الجسم في لحظة معينة، قوة الجسم والروح، المعافاة من المرض او التشوهات هي الشرط الذي يكون فيه الجسم سليم العقل أو الروح وخصوصاً عندما يكون الجسم متحرر من الأمراض والآلام أو الحالة التي يكون عليها الجسم ذو صحة سقيمة أم صحة جيدة[١].

أما تعريف الصحة اصطلاحًا: بأنها الخلو والبريء من كل عيب أو ريب الذي يعني سلامة الإنسان من العيوب أو العاهات والأمراض والتمتع بصحة جيدة، كما أنّ الصحة هي حالة طبيعية تستمر كمجرى الحياة الطبيعية(٢).

وعرفت منظمة الصحة العالمية (W.H.O) الصحة: بأنها حالة تامة من السلامة الجسمية العضوية والنفسية والعقلية والاجتماعية عند الأفراد المهتمين بالممارسات الصحية أو الإجراءات الوقائية، وليس مجرد الخلو من المرض أو العجز أو الضعف(٣).

وعرفت الصحة: بأنها حالة من الاتزان والتكامل العضوي والعقلي والنفسي والاجتماعي التي تتكون لدى الإنسان، نتيجة الخلو من الأمراض المختلفة التي تعيق ممارسة نشاطه الطبيعي في المجتمع(٤).

أما العالم **كلود برنارد** الطبيب الفرنسي ورائد الطب التجريبي فقد أكد على أن الحياة تتجلى في الحالة الصحية للإنسان عن طريق النشاط الطبيعي للعناصر العضوية في جسمه(٥).

وعرف نيومان (Newman) الصحة: بأنها عبارة عن حالة من التوازن النسبي لوظائف الجسم، وحالة التوازن هذه تنتج عن تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها(٦).

أما التعريف الإجرائي للصحة: تعني سلامة الفرد من الناحية البيولوجية أو الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية لتكوين شخصية متكاملة قادرة على أداء أدوارها في المجتمع وتحقيق التكيف الاجتماعي.

ثانياً: الصحة العامة (Public Health)

هي مفهوم شامل التي تعني صحة الإنسان والأسرة والمجتمع والبيئة ككل ولا تقتصر على صحة الفرد أو الصحة الشخصية، لذلك أن الصحة العامة هي الصحة الشاملة التي تتضمن حالات(تشخيص وعلاج المشاكل الصحية الموجودة في المجتمع مع تقدير احتياجات البيئة الصحية وتحسينها من خلال المجهودات المنظمة للمجتمع والافراد منها صحة المجتمع وصحة البيئة ومكافحة الأمراض المعدية والتثقيف الصحي والتشخيص المبكر والعلاج الوقائي للأمراض وغير ذلك)، (٧)، وقد تم إعادة صياغة تعريف **الصحة العامة** للعالم وينسلو (Winslow) والذي عرفها عام ١٩٢٠م من قبل المكتب الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية من أجل دمج أبعاد الحماية الصحية للصحة العامة بشكل واضح (بما فيها الصحة المهنية وسلامة الأغذية)، وبالتالي تم تعرف **الصحة العامة** على أنها «علم وفن حماية الصحة، والوقاية من الأمراض وتعزيز الصحة

بغرض تحسين وإطالة العمر من خلال جهود منظمة وخيارات مستنيرة للمجتمع، والمنظمات العامة والخاصة والمجتمعات والأفراد»[٨].

أما التعريف الإجرائي للصحة العامة: هي الصحة الشاملة التي تعني السلامة الصحية للإنسان والكائنات الحية الأخرى.

ثالثاً: المجتمع (Society)

يعرف المجتمع في اللغة: هو من الفعل (جمع) أي جمع الشيء المتفرق، (اجتمع) و(تجمّع) القوم أي اجتمعوا من هنا وهناك. و(جَمْعٌ) أيضاً اجتماع الناس، و(المجتمع) هو مكان الاجتماع، فالكلمة مشتقة من فعل (جمع، يجمع)، واصطلاح المجتمع هو مكان الاجتماع[٩].

أما تعريف المجتمع اصطلاحاً: يعني جماعة من الناس يشتركون في ثقافة عامة معاً ويقيمون في حيز مكاني خاص بهم ويشعرون أنهم يمثلون معاً كيان واحداً متميزاً[١٠]. قد عرف **ماكيفر وبيج** المجتمع: بأنه نسقاً مكوناً من الأعراف المتنوعة والإجراءات المرسومة التي يتبعها الأفراد ويحافظون عليها بقصد ضبط السلوك الإنساني والحريات[١١]. أما **تالكوت بارسونز** يعرف المجتمع: هو نظام مغلق وغير مغلق قابل للتنظيم وفق منظور تراتبي ينطلق من العائلة البدائية إلى الحالة العصرية[١٢].

أما التعريف الإجرائي للمجتمع: يعني مجموعة من الأفراد والجماعات في نظام اجتماعي معين تربطهم علاقات مشتركة يعيشون في مكان جغرافي معين وشعورهم بأنهم يكونون وحدة واحدة .

الفصل الثاني

المبحث الأول

الارتقاء في الصحة العامة وتعزيز صحة الإنسان والمجتمع

يعتبر الارتقاء في الصحة العامة ومستوى الحالة الصحية للمجتمع والحفاظ على صحة السكان من الأولويات الكبرى التي توليها وزارة الصحة على المستوى الوطني، ويتم ذلك من خلال تحقيق الصحة الشاملة للفرد والأسرة والمجتمع وتمثل الرعاية الصحية الأولية المستوى الأول والمدخل الأساسي للنظام الصحي، ويسهم تعزيز الصحة والارتقاء الصحي في العمل الرامي إلى مكافحة الأمراض السارية وغير السارية وسائر الأخطار التي تهدد الصحة من خلال خدمات الرعاية الصحية التي تتميز بشموليتها وتكاملها، وتمركزها حول الفرد والتي

تهدف إلى مجتمع صحي مثمر وبمعايير عالمية من خلال زيادة التركيز على برامج الكشف المبكر للأمراض، وتطوير وتنفيذ السياسات العامة لتشجيع أنماط الحياة الصحية، ومن خلال فرق عمل مؤهلة ومتطورة باستمرار، وبالاستخدام الآمن والأمثل للإمكانات المتاحة، وبمشاركة فاعلة من المجتمع[١٣] .

كما أن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه خدمات الارتقاء بالصحة العامة هو الوصول بصحة الفرد إلى مرتبة الرقي ويتم ذلك من خلال توفير خدمات صحية وطبية وبرامج الوقاية الصحية واتباع ممارسات سلوكية صحية في شكل برامج يعتاد عليها الفرد في جوانب حياته المختلفة مثل تناول الغذاء الصحي والاهتمام في النظافة البدنية والعامة والمراجعة الدورية للمستشفى أو المركز الصحي لإجراء فحوصات طبية احترازية لتفادي حدوث الأمراض وممارسة الرياضة اليومية واختيار بيئة صالحة للسكن خالية من التلوث وغيرها من ممارسات سلوكية صحية أو عادات صحية، كما لا بد للفرد في الوقت نفسه التخلص من العادات الضارة في صحته والتي تسبب له الكثير من الأمراض الخطيرة التي يصعب علاجها مستقبلاً مثل عادة التدخين وتناول المشروبات الكحولية أو المخدرات أو إهمال النظافة الشخصية والعامة أو قضم الاظافر في الأسنان أو البصق في الأماكن العامة أو استخدام ملابس الآخرين أو منديل مستخدم أو حاجيات الآخرين أو تناول أغذية ملوثة أو السير دون انتعال الأحذية أو رمي النفايات في الأماكن العامة وغيرها من عادات سيئة تضر في صحة الإنسان السليم، وبذلك فإن موقف الفرد من جميع تلك السلوكيات الصحية أو غير الصحية تعتمد على مدى فهم الفرد واستيعابه لإجراءات الوقاية الصحية التي يتم التثقيف والتوعية بها من خلال مؤسسات متعددة في المجتمع مثل دور الأسرة أو المدرسة أو مكان العمل أو المراكز الصحية إضافة إلى الندوات والمجلات العلمية التثقيفية ووسائل الإعلام الجماهيرية (المقروءة والمسموعة والمرئية) مثل الانترنت والتلفاز ووسائل العولمة المتعددة الاستخدامات، حيث أن كل تلك العناصر تعد بمثابة وسائط تثقيفية تهدف إلى زيادة الوعي الصحي عند الأفراد والاهتمام بالأمور والسلوكيات الصحية من خلال برامج التوجيه والإرشاد الصحي التي تهدف إلى رفع المستوى الصحي بين أفراد المجتمع وانخفاض نسبة الإصابة بالأمراض[١٤].

تهتم الصحة العامة برفع المستوى الصحي العام والوقاية والمراقبة الصحية والخدمات الصحية والحد من انتشار الأمراض بصورة عامة سواء المعدية أو غير المعدية منها ويعني ذلك ضرورة مواكبة الصحة العامة ومتابعتها للحالة الصحية في البلاد ومراقبة وضع البرامج اللازمة وسبل تنفيذها وتقييمها وذلك لمتابعة المشاكل الصحية التي تطرأ وإيجاد الحلول المناسبة لها بناء على أحدث التطورات العلمية بالإضافة إلى استحداث

ومتابعة البرامج الجديدة من أجل الاستجابة بصورة كافية إلى التحديات الصحية الحالية والمستقبلية ووضع الاستراتيجيات الجديدة المبنية على مناهج حديثة وتكنولوجيا متطورة وخبرات متقدمة، ويبين ذلك أهمية تدخل الصحة العامة وتنسيق برامجها مع جميع أقسام وزارة الصحة من الرعاية الأولية والثانوية والمستوى المتقدم للوصول لأفضل النتائج وضمان نجاح البرامج الموضوعة وشمولها وتشكل الصحة العامة محوراً هاماً لوضع الخطط والتشريعات والمتابعات اللازمة لبرامج وزارة الصحة، فهي بذلك تربط جهود المتخصصين من الأطباء والباحثين والممرضين واختصاصي التغذية والمفتشين الصحيين وغيرهم لتقييم الوضع الصحي وربطه بالمشاكل السابقة، من أجل وضع الخطط المستقبلية الشاملة. من هنا جاءت الرؤية المستقبلية للصحة العامة التي تنص على توفير خدمات صحية وقائية وتشخيصية وعلاجية ذات جودة عالية وطويلة الأمد[١٥] .

المبحث الثاني

عوامل الارتقاء بالصحة العامة وانعكاساتها الاجتماعية

١- الرعاية الصحية

الرعاية الصحية تعني مجموع الخدمات الطبية والاجراءات الوقائية الصحية التي تقدمها مديرية الرعاية الصحية الاساسية والمؤسسات التابعة لها من قبل وزارة الصحة لجميع أفراد المجتمع عامة بهدف رفع المستوى الصحي للمجتمع والحيلولة دون حدوث الأمراض وانتشارها كالاهتمام بصحة الإنسان والبيئة وسلامة المياه والغذاء وتصريف الفضلات، وتقديم اللقاحات والتطعيم ضد الأمراض المعدية الخطيرة والعناية بصحة الأم والطفل وكبار السن والكشف المبكر عن المرض لتقديم العلاج ومنع حدوث المضاعفات. لذا فإنه من الضروري وجود فريق صحي يعمل وفق تنسيق وتعاون من أجل حفظ صحة الفرد والمجتمع وتحسينها وجعله فرداً قادراً على التمتع بكامل قدراته الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية. وهذا الفريق يضم الطبيب العام وطبيب الأسنان والقابلة والممرضين أو مساعدي التمريض ومراقب الصحة والمرشد الاجتماعي واخصائي التغذية وغيرهم ومهمة هذا الفريق معالجة المشاكل الصحية البسيطة واحالة الحالات المرضية الخطرة الى المؤسسات الطبية الرئيسية أو المستشفى[١٦]، لذا يقصد بالرعاية الصحية في مفهومها العام والشامل تطبيق الإجراءات والفعاليات الآنية الذكر من وقاية وعلاج ومحاولة تجنب الأفراد من الإصابة بأي عوارض مرضية سواء كانت معدية أو غير معدية، سارية أو محتملة والرعاية الصحية تكون شاملة لجميع المسببات البيئية منها والاجتماعية بالإضافة إلى كل ما له علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع أفراد المجتمع[١٧]، والخدمة الصحية أو الرعاية الطبية هي الخدمة أو

العمل الذي يقدمه أحد أفراد النسق الطبي لفرد مريض أو خدمة علاجية للمجتمع وهذه الفعاليات أو الأعمال تتمثل في تقديم خدمات وقائية أو تثقيفية أو استشارية أو تشخيصية أو علاجية وتكون حسب الظرف أو الحالة إما في العيادات الخارجية أو الطوارئ أو المستشفى واقسامه، وهذا ينطبق على الخدمات الطبية والصحية المرافقة لعمل الطبيب مثل الاخصائي الاجتماعي والمختبرات والتمريض والأشعة والعلاج الطبي والسجل الطبي والتغذية وتكون هذه الخدمات مترابطة ومكملة لبعضها في النسق الطبي[١٨].

٢- المؤسسات الصحية والخدمات الطبية

تمثل المؤسسات الصحية بمختلف أنواعها من المستشفيات أو المراكز الصحية الأخرى الأجزاء الأساسية للبناء الاجتماعي في جميع المجتمعات بفعل التركيب البنائي والوظائف الطبية التي يمارسها الأعضاء العاملين في المؤسسات الصحية تجاه أفراد المجتمع كالأدوار التشخيصية والعلاجية التي يقوم بها الأطباء التخصصين أو الممرضين وأعضاء الفريق الطبي عندما يصاب الفرد بمرض معين والعمل على شفائه من ذلك المرض، ويتم ذلك من خلال تشخيص برنامج العلاج المناسب لحالة كل مريض سواء على المستوى الجسمي العضوي أو النفسي أو العقلي بهدف تشكيل بنية صحية لأنسان سليم قادر على ممارسة ادواره الاجتماعية المختلفة، إضافة الى عمليات العلاج يقوم أعضاء اللجنة الطبية بأدوار التوعية والإرشاد الصحي لأفراد المجتمع من خلال تقديم النصائح الطبية للمريض والتي تتمثل باتباع ممارسات صحية سليمة مثل الاهتمام بالنظافة الشخصية أو نظافة الغذاء وممارسة الرياضة اليومية ومراجعة المستشفيات أو المراكز الصحية عند الإصابة بمرض معين مع الالتزام ببرامج العلاج المتخصصة للمريض من أجل الشفاء من المرض والعودة لحالته الطبيعية، وعلى هذا الأساس تحدد العلاقة بين الطبيب والمريض أو الممرض والمريض والتي تعتبر انعكاسًا كبيرًا للعلاقة المتبادلة بين المؤسسات الصحية وأبنية المجتمع الأخرى مثل الانساق التعليمية أو الاقتصادية أو السياسية أو الدينية أو الثقافية وغير ذلك من الانساق الاجتماعية الأخرى التي تعمل بصورة متفاعلة ومترابطة ومتكاملة في أداء وظائفها داخل الاطار العام للمجتمع أو التكامل البنائي والوظيفي للمجتمع[١٩] .

تهدف المؤسسات الصحية بشكل أساس إلى تحقيق السلامة الصحية بين أفراد المجتمع من الأمراض والأوبئة من خلال تقديم الخدمات الطبية، فهي تقوم في كافة الأعمال والإجراءات والفعاليات الوقائية منها والعلاجية من أجل خدمة الإنسان، فالجانبين الوقائي والعلاجي مكملين لبعضهما البعض، فكلما كان هناك وقاية وتثقيف صحي سليم كلما قلت أو انعدمت الأمراض وهذا طبعًا بمشيئة الله تعالى، ولكي تقي المجتمع من

الأمراض وخاصة الوبائية والمعدية منها يجب أن نضع نصب أعيننًا عند التخطيط لبرامج الصحة العامة أن تكون الوقاية الصحية والتثقيف الصحي إلى جانب التثقيف الاجتماعي وهي جزءً مهماً من الخطط الصحية أو برامج الصحة العامة لسهولة علاج الأمراض والأوبئة في المستقبل، ولكن من الملاحظ خلال الممارسات النظرية والعلمية لبرامج الصحة العامة أنها تركز على العلاج أكثر من الوقاية وبالتالي قطعًا ستكون الخدمات والرعاية الصحية ناقصة، لأنها لا تشمل الوقاية التي تعتبر الأساس في عدم الإصابة بالأمراض والأوبئة، أمّا من الناحية العلاجية فإنَّ المؤسسة الصحية لا تنفك من جهد في تقديم أفضل الخدمات العلاجية للمصابين من حيث توفير الأطباء الاختصاص والفنيين والمهنيين الى جانب توفير المنشآت الصحية المختلفة بكافة فروعها وأجنحتها وأقسامهما مع توفير الحد المقبول من الأجهزة والأدوات والمواد والعلاجات الصيدلانية.

أمّا الخدمات الوقائية للمؤسسة الصحية هي:

١. المحاضرات والندوات والدورات الوقائية ضد الامراض والسارية.
٢. المخاطبة بواسطة الاعلام المرئي والمسموع والمقروء.
٣. التطعيم ضد الامراض الوبائية والسارية.
٤. خدمات الامومية والطفولة.
٥. الصحة المدرسية من خلال توعية طلبة المدارس بالمحاضرات الصحية عن الأمراض.
٦. صحة البيئة ومجالات خدماتها البيئة وكيفية الحفاظ على نظافة البيئة من التلوث.
٧. خدمات الصحة العامة وعمليات التفتيش والمراقبة الصحية والغذائية[٢٠].

أما المؤسسة الطبية هي كل هيئة أو تنظيم صحي يستهدف تقديم رعاية صحية، سواء كانت علاجية أو وقائية أو انشائية أو رعاية، وتكتسب المؤسسة الطبية هذه الصفة العلاجية أو الوقائية الصحية لوجود عدد مناسب من المتخصصين في شئون الطب من الأطباء والممرضين والاخصائيين الذين يتولون عمليات التشخيص والعلاج والشفاء[٢١].

كما يتضمن مفهوم المؤسسات الوقائية الصحية من مستشفيات ومراكز صحية وعيادات طبية مهنة رعاية الأطفال ومراكز رعاية الأمومة والطفولة والصحة المدرسية ووحدات التثقيف الصحي والصحة العامة للمواطنين وجميع ممارسات الطب الوقائي المجتمعي، أما المؤسسات التعليمية الصحية تتضمن مراكز التأهيل المهني للأشخاص الذين ستوكل إليهم مهام صحية[٢٢].

والمؤسسة الطبية خاصةً كبيرة الحجم تتعدد أقسامها الطبية التخصصية وأقسامها الإدارية المختلفة، كما أن المؤسسة الطبية تتسم بطابع يميزها عن غيرها من المؤسسات والهيئات الاجتماعية، فهي نمط خاص من حيث المظهر والأداء وطبيعة العملاء الذين يشغلون أدوار فاعلة... وغير ذلك، حيث يجعل المؤسسات الطبية نموذجا فريداً تتميز في جو نفسي خاص بها، كما تتميز المؤسسة الطبية أيضاً بأنها تنظيم يعمل وفق مجموعة من اللوائح والقواعد والقوانين والإجراءات لتنظيم مهامها الصحية، إلا أن طبيعة المرض وفردية كل حالة من حالات المرض تقتضي التعامل مع كل مريض على حدة، كما لا يمكن العمل على وتيرة روتين جامد، بل إن حالة المريض قد تقتضي حرية التصرف للطبيب وفق ظروف الحالة، حيث أن مقتضيات المريض تقرر الأسبقيات، كما تخضع إجراءات المؤسسة الطبية لظروفها[٢٣].

أما العيادات الطبية والمستشفيات أو المراكز الصحية في المجتمع فلها دور فعال في عملية التثقيف الصحي والعلاج الوقاية من الامراض، كما لها دور كبير في تحديد الأسباب الاجتماعية والانماط الثقافية التي تساعد على انتشار الأمراض ، لذلك لابد من إيجاد أفضل الوسائل للوقاية من الأمراض من خلال أساليب التوعية والتثقيف الصحي التي يقوم بها الأفراد والمؤسسات والمراكز الصحية أو الطبية من مستشفيات حكومية أو عيادات تخصصية وأدوار الأطباء والممرضين داخل تلك المؤسسات الصحية الذين يقومون بأعداد برامج خاصة في التوعية والوقاية من أجل السيطرة على الأمراض، إضافة إلى وضع خطط تساعد على تنمية الوعي الصحي والعلاج والوقاية من الأمراض وبنجاح تلك الخطط والبرامج التوعوية الصحية سوف يؤدي ذلك إلى انخفاض نسبة الأمراض بين أفراد المجتمع وفشل تلك الخطط يؤدي إلى ارتفاع نسبة الإصابة بالأمراض وانخفاض المستوى الصحي بين أفراد المجتمع[٢٤].

٣- تعزيز الصحة العامة:

هي مفهوم شامل يعني صحة المجتمع والبيئة ككل ولا تقتصر على صحة الفرد أو الصحة الشخصية، لذلك أن الصحة العامة هي الصحة الشاملة التي تتضمن حالات(تشخيص وعلاج المشاكل الصحية الموجودة في المجتمع مع تقدير احتياجات البيئة الصحية وتحسينها من خلال المجهودات المنظمة للمجتمع والافراد منها صحة المجتمع وصحة البيئة ومكافحة الأمراض المعدية والتثقيف الصحي والتشخيص المبكر والعلاج الوقائي للأمراض وغير ذلك)، لذلك تؤثر الصحة العامة بشكل كبير على مستوى صحة الفرد، حيث أن المجتمعات التي تكون مستويات الصحة العامة لديها مرتفعة تكون أيضاً مستويات صحة الفرد فيها عالية جداً، وذلك كون

الفرد يعيش في بيئة مجملها صحية[٢٥]، وقد تم إعادة صياغة تعريف الصحة العامة للعالم وينسلو (Winslow) والذي عرفه عام ١٩٢٠م من قبل المكتب الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية من أجل دمج أبعاد الحماية الصحية للصحة العامة بشكل واضح (بما فيها الصحة المهنية وسلامة الأغذية)، وبالتالي تم تعرف الصحة العامة على أنها «علم وفن حماية الصحة، والوقاية من الأمراض وتعزيز الصحة بغرض تحسين وإطالة العمر من خلال جهود منظمة وخيارات مستنيرة للمجتمع، والمنظمات العامة والخاصة والمجتمعات والأفراد»[٢٦]، وقد ظهر مفهوم الصحة العامة مع الرقي في مستوى صحة البيئة والاهتمام بالصحة الشخصية، ومقوماتها، واكتشاف الميكروبات كمسبب للأمراض المعدية، ومعرفة طرق انتشارها، وعلاقتها بالبيئة والعمل على التخلص منها عن طريق الأمصال واللقاحات مما أدى إلى وقاية الإنسان من الإصابة بالمرض ، وبالتالي زيادة متوسط عمر الفرد في المجتمع[٢٧].

٤- صحة الفرد والمجتمع

تقسم صحة الفرد والمجتمع إلى أنواع عديدة وهي:

أ- الصحة الجسمية (العضوية):

وتتمثل في التكامل الجسمي للإنسان وسلامته من الإصابة بمرض معين أو عاهة بدنية في أحد أعضاء الجسم أو بعضها وهذا ما يؤدي إلى قدرة الاعضاء على أداء وظائفها بصورة سليمة متكاملة مثل سلامة السمع والنطق والبصر والحركة وممارسة الأدوار المهنية الخارجية وكذلك سلامة أعضاء الجسم الداخلية مثل القلب أو الرئة أو الكلية وغيرها من أعضاء الجسم المتكاملة والمترابطة في تأدية وظائفها للحفاظ على استمرارية جسم الكائن الحي وبذلك فإن هذا الجانب من الصحة يتضمن بعدا بيولوجيا وفسيولوجيا وباثولوجيا وترابطها الحيوي في ادوارها[٢٨]، وقد جاء تعريف الصحة الجسمية في قاموس (Oxford online dictionary, 2016) بأنها حالة من الخلو من المرض أو الإصابة، أما تعريف الصحة الجسمية في قاموس (Merriam Webster online dictionary,2016) انها حالة تكون بخير أو خالية من المرض[٢٩].

ب- الصحة النفسية (السيكولوجية):

وتعني الاستجابة الوجدانية السليمة للفرد تجاه المواقف المختلفة التي يتعرض لها مع قدرة الفرد على التكيف لها تدريجيا من أجل عدم الإصابة بالمظاهر الانفعالية النفسية مثل حالات القلق والتوتر والغضب والهستيريا أو الانهيار العصبي أو العزلة النفسية عن المجتمع والاكتئاب، وبهذا تعبر الصحة النفسية عن قدرة

الفرد على كيفية التعامل مع الضغوطات الخارجية والتغلب على صعوباتها[٣٠]،وتعرف منظمة الصحة العالمية الصحة النفسية بأنها ليست مجرد خلو الفرد من المرض العقلي أو النفسي فقط، وانما هي فوق ذلك حالة من التكامل الجسمي والنفسي والاجتماعي لدى الفرد[٣١]، كما تعرف منظمة الصحة العالمية الصحة النفسية ٢٠٠٩ هي توافق الأفراد مع انفسهم، ومع العالم الخارجي بحد كبير من النجاح والرضا والسلوك الاجتماعي السليم، والقدرة على مواجهة مطالب الحياة وقبولها[٣٢].

ج- الصحة العقلية (الادراكية):

هي سلامة العمليات العقلية لدى الإنسان والتي تمكنه من الاستخدام الصحيح والأمثل لقدراته العقلية وذكائه وفقا للمرحلة العمرية التي يعيشها مثل حالة الإدراك والتخيل والتفكير والتحصيل العلمي أو الاكتساب والاستنتاج والاستدلال وغيرها من العمليات العقلية، وهذا يقي الفرد من الوقوع في الأخطاء أو الصعوبات في جوانب الحياة التي تتطلب تركيز عقلي.

٤- الصحة الاجتماعية (التكيف الاجتماعي):

وتتمثل الصحة الاجتماعية في مدى قدرة الإنسان على تحقيق التكيف مع محيطه الاجتماعي من أفراد أو جماعات أو بيئة اجتماعية معينة من خلال تكوين علاقات وتفاعلات إيجابية معهم أو الشعور بالانتماء الجماعي والقيمي للمجتمع وهذا ما يجعل الفرد قادراً على ممارسة أدواره الاجتماعية المختلفة ضمن ثقافة المجتمع أو المنظومة القيمية للمجتمع أو قدرته على التآلف والتعاون مع الآخرين في المواقف المختلفة من الحياة الاجتماعية[٣٣].

الفصل الثالث

النتائج والتوصيات والمقترحات

يقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث رئيسية، هي:

المبحث الأول: نتائج البحث

١- تبين نتائج البحث إن الصحة العامة هي جزء أساسي من حياة الإنسان والمجتمع وهذا يشكل انعكاس إيجابي في الواقع الاجتماعي فهو يؤدي إلى تحسين الحالة الصحية وارتفاع المستوى الصحي عند الأفراد

٢- تشير نتائج البحث إن الارتقاء في الصحة العامة يعمل على تعزيز صحة الإنسان والمجتمع

٣- توضح نتائج البحث إن تعزيز الصحة العامة يساعد على انخفاض نسبة الأمراض والأوبئة في المجتمع

٤- تبين نتائج البحث إن تحسين المستوى الصحي للأفراد يرتبط في تعزيز الصحة العامة للمجتمع

٥- تشير نتائج البحث إن الارتقاء في الصحة العامة له دور مهم في تحقيق السلامة الصحية لأفراد المجتمع

المبحث الثاني: توصيات البحث

١- يجب أن تكون الصحة العامة عنصر أساسي في حياة الإنسان والمجتمع

٢- ينبغي تعزيز صحة الإنسان والمجتمع من خلال الارتقاء في الصحة العامة الارتقاء إلى أنماط سلوكية صحية يمارسها الإنسان في حياته

٣- ينبغي أن تكون عملية الارتقاء في الصحة العامة عاملاً مساعداً في انخفاض نسبة الأمراض والأوبئة

٤- يجب أن تكون الصحة العامة من أهم مؤشرات تحسين الحالة الصحية والمستوى الصحي بين أفراد المجتمع

٥- ينبغي العمل على تحقيق السلامة الصحية العامة عبر تطبيق برامج الصحة العامة في المجتمع

المبحث الثالث: مقترحات البحث

١- إجراء العديد من البحوث والدراسات العلمية حول موضوع الصحة العامة وانعكاساتها الاجتماعية

٢- تفعيل دور المؤسسات والوسائل المسؤولة عن عملية تكوين ونشر مفاهيم الصحة العامة بين أفراد المجتمع

٣- نشر الثقافة الصحية خاصة في المناطق التي ترتفع فيها نسبة الأمراض والأوبئة

٤- تفعيل عمليات الإرشاد والتوجيه والتثقيف والتوعية الصحية خاصة عند انتشار مرض أو وباء معدي ساري أو محتمل الإنتشار

٥- تحسين الحالة الصحية والارتقاء في المستوى الصحي من خلال تعزيز الصحة العامة في المجتمع .

الهوامش:

(١) بهاء الدين إبراهيم: الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ٢٠٠١، ص ٢٠

(٢) عبد المنصف حسن علي رشوان: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٦م، ص٣٣.

(٣) صالح رحمن عبد حمزة: القيم الاجتماعية وانعكاساتها على الوعي الصحي (دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة)، رسالة ماجستير، علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بابل، ٢٠١٨-٢٠١٩، ص١٧.

(٤) علاء الدين عليوي: الصحة في المجال الرياضي، منشاة المعارف، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٩م، ص٤٩.

(٥) نور الدين حاروش: الإدارة الصحية وفق نظام الجودة الشاملة، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م، ص٧٠.

(٦) عبد المجيد الشاعر واخرون: الصحة والسلامة العامة، الطبعة الأولى، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠١م، ص١٣.

(٧) مبادئ الصحة العامة، الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨م – ١٤٢٩هـ، صـ٤.

(٨) Adshead, E, et al: (2008) Strengthening Public Health Capacity and Services of the Health Systems in Europe: Focusing on the essential dimensions of Public Health. Internal draft document elaborated by a Working Group sponsored by the WHO Regional Office for Europe, 2008.

(٩) معن خليل عمر: معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق، عمان ، ٢٠٠٠، ص ٤٠٠.

(١٠) جون سكوت وجون مارشال: موسوعة علم الاجتماع، ترجمة محمد الجوهري وآخرون، المجلد الثالث، ط٣، المركز القومي للترجمة، ٢٠١١، ص ١٠١.

(١١) ماكيفر وشارلز، يبج: المجتمع، ج١، ترجمة علي احمد عيسى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٤، ص١٦.

(١٢) بيربونت وميشيل ايرز: معجم الاثنوغرافيا والأنثروبولوجيا، ترجمة مصباح الصمد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٦، ص٨١٢.

(١٣) وزارة الصحة، مملكة البحرين، استراتيجية تحسين الصحة (٢٠١٥ – ٢٠١٨)، ص١٧.

(١٤) فريد توفيق نصيرات: إدارة منظمات الرعاية الصحية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠٠٨، ص ٦٧ .

(١٥) وزارة الصحة، مملكة البحرين، تطوير النظام الصحي، ٢٠٠٧، ص ٥٤.

(١٦) تالا قطيشات وآخرون: مبادئ في الصحة والسلامة العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠٠٧، ص٢٢.

(١٧) قدري الشيخ علي وآخرون: علم الاجتماع الطبي، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١١، ص ١١٠ .

(١٨) المصدر نفسه ، ص ١١٦ .

(١٩) عبد السلام بشير الدويبي: علم الاجتماع الطبي، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، الأردن، ٢٠٠٦، ص٧١.

(٢٠) قدري الشيخ علي وآخرون، مصدر سابق، ص ١٤٨ – ١٤٩ .

(٢١) عطيات عبد الحميد ناشد، عبد الفتاح عثمان عبد الصمد، ثريا محمود خطاب: الرعاية الاجتماعية للمعوقين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٦٩، ص١١٤ .

(٢٢) إقبال محمد بشير، سلوى عثمان الصديقي: الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي والتأهيلي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ١٩٨٠، ص٨٤ .

(٢٣) إبراهيم عبد الهادي المليجي، سامي مصطفى زايد: الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠١٢، ص-ص٤٣ – ٤٤ .

(٢٤) محمد محمود الجوهري وآخرون: علم الاجتماع الطبي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠٠٩، ص٥٩-٦٠.

(٢٥) مبادئ الصحة العامة، الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨م – ١٤٢٩هـ، صـ٤.

(٢٦) Adshead, E, et al: (2008) Strengthening Public Health Capacity and Services of the Health Systems in Europe: Focusing on the essential dimensions of Public Health. Internal draft document elaborated by a Working Group sponsored by the WHO Regional Office for Europe, 2008.

(٢٧) ليلى حسن بدر وآخرون: أصول التربية الصحية والصحة العامة ، القاهرة، مصر، ١٩٨٥م، ص ١٤٤ .

(٢٨) أميرة منصور يوسف علي: المدخل الاجتماعي للمجالات الصحية الطبية والنفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٧، ص١٧ .

(٢٩) Oleribe. O. O, O mole. U, Nicholas. J. B, Asmaa. I. G, Mark. W. S, Nicola. C, IMAN. W, Wendy. S, Simon. D. T – R, 2018. "Health: redefined ".pan Afr. Med J. 30: p 292 .

(٣٠) عبد المنصف حسن علي رشوان: مصدر سابق، ص٣٤ .

(٣١) د. عاهد حسني: النفس الصحة والتربية والعلاج، مطبعة الاصدقاء، بغداد، العراق، ٢٠٠١، ص٤ .

(٣٢) نشأت محمود أبو حسونة: الضغوط النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الطالبات المتزوجات في جامعة إربد الأهلية، Int.J.Res.Edu.psy.5, No.2(المجلة الدولية للبحث في التربية وعلم النفس، مجلد ٥، عدد ٥)، ٢٠١٧، ص٣٢٢ .

(٣٣) عبد المنصف حسن علي رشوان: مصدر سابق، ص-ص٣٥-٣٦ .

المصادر والمراجع العلمية:

١- إبراهيم عبد الهادي المليجي، سامي مصطفى زايد: الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠١٢، ص-ص٤٣ – ٤٤ .

٢- إقبال محمد بشير، سلوى عثمان الصديقي: الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي والتأهيلي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ١٩٨٠، ص٨٤ .

٣- أميرة منصور يوسف علي: المدخل الاجتماعي للمجالات الصحية الطبية والنفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٧، ص١٧ .

٤- بهاء الدين إبراهيم: الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ٢٠٠١، ص ٢٠ .

٥- بيبربونت وميشيل ايرز: معجم الاثنوغرافيا والأنثروبولوجيا، ترجمة مصباح الصمد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٦، ص٨١٢.

٦- تالا قطيشات وآخرون: مبادئ في الصحة والسلامة العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠٠٧، ص٢٢.

٧- جون سكوت وجون مارشال: موسوعة علم الاجتماع، ترجمة محمد الجوهري وآخرون، المجلد الثالث، ط٣، المركز القومي للترجمة، ٢٠١١، ص ١٠١.

٨- صالح رحمن عبد حمزة: القيم الاجتماعية وانعكاساتها على الوعي الصحي (دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة)، رسالة ماجستير، علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بابل، ٢٠١٨-٢٠١٩، ص١٧.

٩- عاهد حسني: النفس الصحة والتربية والعلاج، مطبعة الاصدقاء، بغداد، العراق، ٢٠٠١، ص٤ .

١٠- عبد المجيد الشاعر واخرون: الصحة والسلامة العامة، الطبعة الأولى، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠١م، ص١٣.

١١- عبد السلام بشير الدويبي: علم الاجتماع الطبي، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، الأردن، ٢٠٠٦، ص٧١.

١٢- عبد المنصف حسن علي رشوان: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٦م، ص٣٣.

١٣- المصدر نفسه، ص٣٤ .

١٤- المصدر نفسه، ص-ص٣٥-٣٦ .

١٥- عطيات عبد الحميد ناشد، عبد الفتاح عثمان عبد الصمد، ثريا محمود خطاب: الرعاية الاجتماعية للمعوقين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٦٩، ص١١٤ .

١٦- علاء الدين عليوي: الصحة في المجال الرياضي، منشاة المعارف، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٩م، ص٤٩.

١٧- فريد توفيق نصيرات: إدارة منظمات الرعاية الصحية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠٠٨، ص ٦٧ .

١٨- قدري الشيخ علي وآخرون: علم الاجتماع الطبي، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١١، ص ١١٠ .

١٩- المصدر نفسه، ص ١١٦ .

٢٠- المصدر نفسه، ص ١٤٨ – ١٤٩ .

٢١- ليلى حسن بدر وآخرون: أصول التربية الصحية والصحة العامة ، القاهرة، مصر، ١٩٨٥م، ص ١٤٤ .

٢٢-ماكيفر وشارلز، ييج: المجتمع، ج١، ترجمة علي احمد عيسى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٤، ص١٦.

٢٣- مبادئ الصحة العامة، الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨م – ١٤٢٩هـ، صـ٤.

٢٤- محمد محمود الجوهري وآخرون: علم الاجتماع الطبي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠٠٩، ص٥٩-٦٠.

٢٥- معن خليل عمر: معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق، عمان ، ٢٠٠٠، ص ٤٠٠.

٢٦- نشأت محمود أبو حسونة: الضغوط النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الطالبات المتزوجات في جامعة إربد الأهلية، (المجلة الدولية للبحث في التربية وعلم النفس، مجلد ٥، عدد ٥)، ٢٠١٧، ص٣٢٢ . Int.J.Res.Edu.psy.5, No.2

٢٧- نور الدين حاروش: الإدارة الصحية وفق نظام الجودة الشاملة، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م، ص٧٠.

٢٨- وزارة الصحة، مملكة البحرين، استراتيجية تحسين الصحة (٢٠١٥ – ٢٠١٨)، ص١٧.

٢٩- وزارة الصحة، مملكة البحرين، تطوير النظام الصحي، ٢٠٠٧، ص ٥٤.

المصادر الأجنبية

1- Adshead, E, et al: (2008) Strengthening Public Health Capacity and Services of the Health Systems in Europe: Focusing on the essential dimensions of Public Health. Internal draft document elaborated by a Working Group sponsored by the WHO Regional Office for Europe, 2008.
2- Adshead, E, et al: (2008) Strengthening Public Health Capacity and Services of the Health Systems in Europe: Focusing on the essential dimensions of Public Health. Internal draft document elaborated by a Working Group sponsored by the WHO Regional Office for Europe, 2008.
3- Oleribe. O. O, O mole. U, Nicholas. J. B, Asmaa. I. G, Mark. W. S, Nicola. C, IMAN. W, Wendy. S, Simon. D. T – R, 2018. “Health: redefined “.pan Afr. Med J. 30: p 292 .